



الكرسي الرسولي

قېلوس رل ا قراي زلا

يناثلا يلودلا يتس راخف الا رمت قملل يمت خلا س ادقلا قس انم يف تس بادوب يلا
ايك افولس يلا او نيس م خ لا او

سيس نرف ابابلا قس ادق قملك

يكئالملا ريش بتلا قالص يف

لاطبالا قحاس يف

2021 ربت بس/لوليأ 12 دحالا

[Multimedia]

أبها الإخوة والأخوات الأعزّاء،

الإفخارستيا تعني "الشكر" وفي نهاية هذا الاحتفال، الذي يختتم المؤتمر الإفخارستيّ وزارتيّ إلى بودابست، أريد أن أشكر، من كلّ قلبي. شكراً للعائلة المسيحيّة الهنغاريّة الكبيرة، التي أرغب في أن أعانقها في طقوسها، وتاريخها، وفي الإخوة والأخوات الكاثوليك وجميع الطوائف الأخرى، الكلّ في مسيرة نحو الوحدّة الكاملة. وفي هذا الصّد، أحبّي من قلبي البطريرك برثلماوس، الأخ الذي يشرفنا بحضوره. وشكراً خصوصاً لإخوتيّ الأساقفة الأحباء، والكهنة، والمكرّسين والمكرّسات، ولكم جميعاً، أبها المؤمنون الأعزّاء! وشكراً كبيراً للذين عملوا بجدّ من أجل تحقيق المؤتمر الإفخارستيّ، وإعداد هذا اليوم.

وفي تجديد شكريّ للسلطات المدنيّة والدينيّة التي رحّبت بيّ، أودّ أن أقول *köszönöm* [شكراً]: شكراً لك، أبها الشعب الهنغاريّ. التّريمة التي رافقت المؤتمر تخاطبكم وتقول: "كان الصّليب عمود خلاصك لمدّة ألف سنة، وحتّى الآن لتكن لك علامة المسيح الوعد بمستقبل أفضل". أتمنّي لكم هذا، أن يكون الصّليب لكم الجسر بين الماضي والمستقبل! إنّ المشاعر الدينيّة هي شريان هذه الأمة، المرتبطة ارتباطاً شديداً بجذورها. ولكنّ الصّليب المغروس في الأرض، بالإضافة إلى دعوتنا لأن نتجذّر جيّداً، يرفع ذراعيه ويمدّها نحو الجميع: إنّه يحثنا على أن نحافظ على جذورنا قويّة، ولكن من دون أن نتغلق على أنفسنا، وأن نستقي من الينابيع، ونفتح أنفسنا على من هم عطاش في زماننا. أمينيّ

2
اليوم، ليس بعيداً عن هنا، سيتم إعلان في وارسو شاهدين للإنجيل طوباويين: الكاردينال ستيفان ويزينسكي وإليزابيتا تشاكا، مؤسّسة الأخوات الفرنسيكانيات خادمت الصليب. شخصيتان عرفتا الصليب عن كثب: رئيس أساقفة بولندا، الذي تم القبض عليه وعزله، كان دائماً راعياً شجاعاً وفقاً لقلب المسيح، ومبشراً بالحرية وكرامة الإنسان. والأخت إليزابيتا، التي فقدت بصرها وهي صغيرة جداً، كانت قد كرست حياتها كلها لمساعدة المكفوفين. يحتننا مثال الطوباويين الجديدين أن نبدل الظلام إلى نور بقوة الحب.

وأخيراً، سنصلي صلاة التبشير الملائكي، في اليوم الذي نكرم فيه اسم مريم الأقدس. قديماً، ومن باب الاحترام، لم تنطقوا أتم الهنغارين اسم مريم، ولكن كنتم تطلقون عليها اللقب الفخري نفسه المستخدم للملكة. لترافقكم "الملكة المباركة، شفيعتكم القديمة" وتبارككم! بركتي، من هذه المدينة الكبيرة، تريد أن تصل إلى الجميع، وخاصة الأطفال، والشباب، وكبار السن والمرضى، والفقراء والمستبعبدين. معكم ومن أجلكم أقول: *Isten, áldd meg a magyart* [بارك الله الهنغارين!]

© 2021 ناكيتافلا ةرضاح - ةظوفحم قوقحلا عيمج